

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال ابن الرومي في عقارب شهرزور يهجو فتاة اسمها شنطف .

( إذا ما شنطف نكهت أماتت ... فمن نكهاتها قتلى وصرعى ) .

( يلاقى الأنف من فمها عذابا ... وترعى العين منها شر مرعى ) .

( وإن سكوتها عندي لبشرى ... وإن منت عدت المن منعا ) .

( فقرطقها كعقرب شهرزور ... إذا غنت مطوقة بأفعى ) .

ومما يتمثل به من عقارب قاشان فإنها معروفة بالخبث ما كتب به الصاحب كتبت من قاشان

وقد قاسيت من خوف عقاربها ما يقاسيه شيخنا أبو عبد الله من عقارب الأصداغ .

وعلى ذكر عقارب الأصداغ قد كنت أظن الصاحب أبا عذرة قوله .

( إذا لم يكن يكف عقارب صدغه ... فقولوا له يسمح بترياق ريقه ) .

حتى أنشدته يوما للأمير السيد أدام الله تأييده فقال إنما أخذه ممن قال .

( ضربت عينك قلبي ... إنما عينك عقرب ) .

( لكن المصة من ريقك ... ترياق مجرب ) .

688 - ( خبث العقوب ) يضرب به المثل لأن العقرب يتعرض لمن لا يتعرض له ولا كذلك الحية

وفي الحديث إن عقربا لسعت النبي فقال ( لعن الله العقرب ما أخبثها تلسع المؤمن والمشرک

والنبي والذمي ) \ ح \ .

689 - ( ليلة العقرب ) يضرب بها المثل في الطول لأن صاحبها